نظام التعليم الثانوي الفني في مصر

إعـــداد:

أحمد محمد أحمد أبو حسين
مدير إدارة التخطيط والمشروعات
بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب سيناء
باحث دكتوراه قسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.د./ محمد رفعت حسنين
أستاذ بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.م.د /عائشة عبد الفتاح الدجدج
أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

نظام التعليم الثانوي الفني في مصر

أحمد محمد أحمد أبو حسين
مدير إدارة التخطيط والمشروعات
بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب سيناء
باحث دكتوراه قسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.د./ محمد رفعت حسنين
أستاذ بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.م.د /عائشة عبد الفتاح الدجدج
أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

• **المستخلص:**

هدف البحث استعراض التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر، مرورا بمفهوم التعليم الثانوي الفني في مصر، وفلسفة واهداف التعليم الثانوي الفني في مصر .ودواعي ومبررات الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني وتطويره في مصر، والمناهج الدراسية للتعليم الثانوي الفني في مصر، والواقع الراهن للتعليم الثانوي الفني المصري، واستعراض جهود الدولة في تطوير التعليم الفني متمثلة في التحول إلى التعليم والتدريب المزدوج .ولديهم مهارات فنية عالية، ولتلافي السلبيات التي ظهرت في نظام التعليم والتدريب المزدوج لذا كانت المدارس التكنولوجية التطبيقية بأنواعها المختلفة والتي تعمل على تأهيل عدد كبير من الطلاب وتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تسمح لهم بتلبية احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال إعداد خريجين ذوي مستوى عالٍ من التعليم، ولديهم مهارات فنية عالية، وقادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الثانوي الفني

Technical secondary education system in Egypt,

Ahmed Mohamed Ahmed Abu Hussein,

Prof. Dr. Muhammad Refaat Hassanein

Prof. Dr. Aisha Abdel-Fattah Al-Dojodj

Abstract

The objective of the research is to review the historical development of technical secondary education in Egypt, through the concept of technical secondary education in Egypt, and the philosophy and objectives of technical secondary education in Egypt. The reasons and justifications for the interest in technical secondary education and its development in Egypt, the curriculum for technical secondary education in Egypt, the current reality of Egyptian technical secondary education, and the review of the State's efforts in the development of technical education, namely the transition to dual education and training. They have high technical skills, and in order to avoid the disadvantages that have arisen in the dual education and

training system. Therefore, the applied technological schools of various kinds, which qualify a large number of students and provide them with skills and abilities that allow them to meet the needs of the labour market, by preparing graduates with a high level of education, with high technical skills and able to deal with modern technology.
Key words:Technical secondary education

• مقدمة:

يعيش المجتمع المصري بكافة مؤسساته في عصر سريع التغير شديد التعقيد تكثر فيه التحديات المتسارعة، فهناك ثورة الاتصالات، واستخدام التكنولوجيا عالية المستوى في مختلف ميادين العمل والإنتاج .يعد التعليم الفني أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، فإن التعليم الفني هو المفتاح الرئيس الذي يمكنه تغيير عالم العمل والاقتصاد، وتحسين نوعية الحياة حيث يسعى إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة التي تصب مباشرة في سوق العمل. (١)

ويمثل التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة (٨٠ ٪) من الإنتاج الصناعي العالمي، أما الدول النامية انشغلت بالنزاعات الداخلية والإقليمية التي استنزفت مواردها وأدت إلى ضعف نموها الاقتصادي ولم تستطع برامجها التعليمية والأكاديمية أن تسد الفجوة في احتياجات سوق العمل الأمر الذي تسبب في وجود اعداد كبيرة من المؤهلين أكاديميا والذين تنقصهم الدراية التقنية في إدارة عجلة الإنتاج فتحولت هذه الدول إلى دول مستهلكة للسلع والخدمات ومصدرة لثروتها الطبيعية كمواد خام. (٢)

وتتبنى معظم دول العالم خططا لتطوير حديثة للتعليم الفني لربطة بخطط التنمية الاقتصادية والعمل على تحويل الفرد من متلقي سلبي ومستهلك للعلوم والتكنولوجيا إلى مبتكر ومنتج لها يتعامل معها بوعي وإدراك، قادر على التكيف مع متطلبات العمل المتغيرة من خلال اكتسابه لمهارات مهنية وعملية قابلة للتطبيق. (٣)

وعلى الصعيد المحلي يشهد المجتمع المصري العديد من التغيرات الاجتماعية التي تنعكس على سوق العمل، حيث تتطلب الاحتياجات الجديدة

١- وزارة التربية والتعليم: الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر ص ٧٧. متاح على ١٩/ http: //fany.moe.gov.eg/Info. (تم الاستدعاء ٢٠٢١/٤/٩)

٢-السر علي أبو قرن: وضع خطة عربية لتطوير التعليم الفني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية، مشروع تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، تونس ٢٠١٢ ص ٩٧.

٣- نعمات عبد الناصر أحمد: تطوير التعليم الفني والمهني العالي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد السابع والعشرين، العدد الثاني، الجزء الثاني أكتوبر ٢٠١٤ ص٤.

والتخصصات الحديثة من النظام التعليمي الاستجابة لها من خلال مخرجاته. وهذا الوضع يتطلب تطوير أنماط تعليمية جديدة تساهم في توفير فرص عمل مناسبة وذات مؤهلات عالية. (٤) وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (محمود أبو النور، ٢٠١٥) (٥) على أنه بالرغم من التوسع الملحوظ في التعليم الفني الصناعي في مصر إلا أنه مازال يواجه الكثير من المشكلات التي تقف دون تحقيق أهدافه ومن أهم تلك المشكلات ما يلي:

- ضعف مستوى برامج التعليم الفني الصناعي، مما يؤثر سلبا على كفاءة خريجي هذا النوع من التعليم.
- وجود فجوة كبيرة بين برامج التعليم الفني الصناعي والمتطلبات المتجددة لسوق العمل
- ضعف التوازن الكمي والكيفي بين مخرجات التعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل.
- ضعف الارتباط بين المقررات الفنية والتدريبات العملية.
- جمود مناهج التعليم الفني.
- زيادة أعداد الخريجين من تخصصات على حساب تخصصات أخرى.

وقد أدت المشكلات السابقة إلى شكوى رجال الصناعة في مصر من أن التعليم الفني الصناعي لا يخرج الفني والعامل المؤهل فنيا للتعامل مع الآلات الحديثة، وهذا ما أكدته دراسة (محمود عيد وحسنية عبد الرحمن)(٦)، وأن مختلف الصناعات يعتمد ٩٠ ٪ منها على العنصر البشري المدرب تدريبا فنيا وعلميا والذي لا يتوفر في العمالة المصرية، الأمر الذي أدى إلى تخرج أعداد كبيرة من التعليم الفني دون تعلم مهارات حقيقة تؤهله لفرصة عمل مناسبة، وهذا ما يتفق مع دراسة (علاء محمد أحمد، و نهلة سيد أبو عليوة)(٧). ومن هذا المنطلق ظهرت في الافق مدارس التكنولوجيا التطبيقية والتي تعرف بأنها مدارس نموذجية للتعليم الفني، تعمل على تطبيق المعايير الدولية في طرق التدريس والتدريب المتبعة، وتقوم هذه المدارس على الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية؛ من أجل الارتقاء والنهوض بمنظومة التعليم الفني بمصر، وإعداد خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلية والدولية،

٤- عبد الرازق هاكر مراس، " تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية "، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، أبريل ٢٠١٧، ع (٢٦)، ١٩٩-٢٧٤.

٥- محمود عبد الرسول أبو النور، " نظم ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل، دراسة مقارنة في كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية الصين الشعبية، والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الإفادة منها في مصر "، مجلة التربية المقارنة الدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، أكتوبر ٢٠١٥، ع (٣)، ٣١-٩٧.

٦- محمود عمر عيد، وحسنية حسين عبد الرحمن. "بعض مشكلات التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول: التحليل البيئي Analysis SWOT- مدخلاً." دراسات تربوية واجتماعية مج ٢١ ، ع ٣ (٢٠١٥): ١٠٥ - ١٤٤.

٧- علاء محمد أحمد، ونهلة سيد أبو عليوة. "دراسة تقويمية للأداء المؤسسي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء تجربة معاهد الدون بوسكو" رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة،٢٠٢٠

وإعداد وتأهيل المعلمين وفق أحدث النظم والمعايير الدولية من خلال تدريبات معتمدة على أيدي خبراء من داخل وخارج مصر.

وعلى الرغم من حرص وزارة التربية والتعليم على تفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة المؤسسات التعليمية ، إلا أن الواقع يشير إلى عزلة المؤسسات التعليمية في علاقتها بالمؤسسات المجتمعية سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو الجامعات أو مراكز البحوث وغيرها وهذا ما أكدته دراسة (خالد صلاح محمود) (٨). ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة دراسة (صباح فضل سيد)(٩)، ودراسة (السيد علي إبراهيم) (١٠)، ودراسة (إيناس إبراهيم حويل، محمد مصطفى محمد، ومصطفى لطفي محمد) (١١)، في هذا المجال وضح جليا أن هناك معوقات تواجه مشاركة القطاع الخاص في تطوير التعليم الفني ويمكن ايجاز تلك المعوقات في التالي:

- القوانين المتعددة وغير المتسقة، فقانون التعليم لا يتضمن نظام الشراكة الخاص بالتعليم الفني. (١٢)
- محدودية التشريعات في تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني وأصحاب الأعمال.
- فردية جهود القطاع الخاص التي لا تقوم على أساس خطط ومشروعات قومية محددة.
- تعدد الجهات المعنية بالتعليم الفني مع عدم وجود تنسيق بين هذه الجهات.
- النماذج الناجحة بنظام التعليم الفني غير معممة، وتفتقر إلى الاستدامة مثل الشراكات المحلية. (١٣)

• مشكلة الدراسة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال الخبرة الذاتية للباحث حيث يعمل بالتربية والتعليم ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

٨- خالد صلاح محمود، "تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. "المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ١٣ (٢٠١٨)؛ ٣٤ - ٩٢.

٩- صباح فضل سيد، "مردود البرامج الممولة في تطوير التعليم الفني في مصر دراسة ميدانية. "المجلة التربوية لتعليم الكبا ر،مج ٣،ع ٤ (٢٠٢١)؛ ١١١ - ١٢٩.

١٠- السيد علي إبراهيم، تفعيل المشاركة المجتمعية بالتعليم الثانوي الصناعي بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر – يناير ٢٠١٣ م.

١١- إيناس إبراهيم حويل، محمد مصطفى محمد، ومصطفى لطفي محمد "المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني. "الثقافة والتنمية ١٨ ،ع ١١٨ (٢٠١٧)؛ ٢٠٣ - ٢٥٠.

12- Christof, Julia Pintsuk , Innovtive Training Programmes for Dual Education in The alpine Space, Best Practice Collection Report, New Design University, Austria,2019.

١٣- خالد صلاح محمود" تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجيستية والتعليم التطبيقي، ديسمبر ٢٠١٨م (١٣) ، ٣٤- ٩٢ ..

ما مفهوم التعليم الثانوي الفني في مصر منذ بدايته حتى المدارس التكنولوجية التطبيقية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر؟
- ما فلسفة واهداف التعليم الثانوي الفني في مصر؟
- ما أهمية التعليم الثانوي الفني في مصر؟
- ما جهود الدولة في تطوير التعليم الفني؟
- ما المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج؟
- ما مفهوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر.
- فلسفة واهداف التعليم الثانوي الفني في مصر.
- أهمية التعليم الثانوي الفني في مصر.
- جهود الدولة في تطوير التعليم الفني.
- المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج.
- مفهوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية في التعليم الفني الصناعي في مصر.

• أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها قد تمثل إضافة جديدة للعاملين في المجال التربوي عامة ومجال الإدارة المدرسية لمدارس التعليم الفني ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى نوعين هما:

• الأهمية النظرية :

سوف تفيد هذه الدراسة كل القائمين على إدارة هذه المدارس ومتابعتها من خلال:

- إبراز حاجة الإدارة المدرسية للأخذ بأساليب الإدارة الحديثة للاستعانة بها في تطوير النظام التعليمي.
- تلقي الضوء على أهمية هذا النوع من التعليم في تحقيق متطلبات سوق العمل من العمالة الماهرة في المجالات المختلفة.

• الأهمية التطبيقية:

سوف تفيد الدراسة العاملين بالمدارس الفنية في تعرف أهمية التعليم الفني وكيف أنه السبيل لتنمية المجتمع.

• منهج الدراسة وأدواتها
• أولا منهج الدراسة:

سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته للدراسة ويمكن توظيفه في وصف الدراسة وتشخيصها، وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها، وجمع البيانات اللازمة عنها، مع فهمها وتحليلها التحليل الدقيق المتعمق الذي يقود الباحث إلى استخلاص العلاقات والاستنتاجات المتضمنة لمشكلة الدراسة. (١٤)

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الجغرافية: تم اختيار مدارس التعليم الفني بمحافظة جنوب سيناء.
- الحدود البشرية: تم التطبيق على عدد من السادة مديري ووكلاء المدارس ومعلمي المدارس الفنية، والسادة المعلمين، والعاملين بها، والمهتمين بأمور التعليم، ورجال الأعمال.
- الحدود الموضوعية: تهتم الدراسة الحالية بالتأكيد على أهمية تطور نظام التعليم الثانوي الفني في مصر منذ بدايته حتى المدارس التكنولوجية التطبيقية.
- الحدود الزمانية: يتم التطبيق على الفترة الزمنية بين عامي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

• مصطلحات الدراسة:
• التعليم الثانوي الفني في مصر.

ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة الفنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني». (١٥)

• الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية

14- Verma g. & Mallick, K.: **Researching education perspective and techniques**, the fallen press, London, 2004, p.82.

١٥- فايزة أحمد عجاجة، دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، مجلة البحوث التجارية، مج ٣٨، ع ٢، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٢٢٥.

١- دراسة [سلوى قطب، ٢٠١٧] بعنوان دور الحوكمة في تطوير منظومة التعليم الفني وربطه بسوق العمل ٢٠١٧[١٦]

هدفت الدراسة إلى رصد الحوكمة الرشيدة وقياسها في مرحلة جوهرية من مراحل التعليم الفني، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في متوسطات درجات الحوكمة بين المعلمين والمديرين في ممارسة منظومة التعليم الفني لمعايير الحوكمة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في متوسطات درجات الحوكمة بين المدارس ترجع إلى بعض المتغيرات الديموغرافية. وكذلك الخروج بتصور مقترح لتحسين منظومة التعليم الفني وربطه بسوق العمل من خلال تطبيق الحوكمة الرشيدة. وقد انتهت الدراسة الى النتائج التالية: أن تطوير أداء الإدارة التعليمية على الوجه الأمثل في مستوياتها الثلاثة الذي يعتمد أساليب الإدارة الحديثة، والتي تضع في حسبانها الأطراف المعنية كافة المشتركة معها، شاملة كل من (معلمين ومديرين وطلاب وأولياء أمور ومنظمات مجتمع مدني والقطاع الخاص).

٢- دراسة [أميرة شرارة ٢٠١٦] بعنوان تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية [١٧]

استهدفت تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، من خلال الرجوع للأدبيات للتعرف على فلسفة التعليم الفني الصناعي، وأهدافه والتحديات والصعوبات التي تواجهه واتجاهات تطوير التعليم الثانوي الصناعي بكوريا الجنوبية، ثم وضع مقترحات لتطويره.

٣- دراسة [منال حسنين ٢٠١٦] بعنوان رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني بمصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. [١٨]

استهدفت رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني بمصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال رصد التحديات التي تواجه التعليم الفني بمصر، ومبادرات إصلاحه المتمثلة في مبادرة نظام التعليم المزدوج، والمشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني ، وإصلاح التعليم الفني من خلال هياكل جديدة، وثلاث استراتيجيات لـ: تطوير التدريب في التعليم الفني، والجمع بين التعليم الفني والتعليم الأكاديمي، وتطوير مناهج التعليم الفني.

٤- دراسة [محمد جاد ٢٠١٦] بعنوان متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر. [١٩]

استهدفت تحديد متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر من خلال الرجوع للأدبيات للتعرف على فلسفة التعليم الفني الصناعي بمصر،

١٦- سلوى محمد قطب: دور الحوكمة في تطوير منظومة التعليم الفني وربطه بسوق العمل، مجلة البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية، العدد ٦٧ ديسمبر ٢٠١٧.

١٧- أميرة عبد الحكيم شرارة، تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٤ (١٧)، ٢٠١٦م، ص ص ٦٥١- ٦٧٥.

١٨- منال السيد حسنين ن، رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني بمصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ٢٦(١)،٢٠١٨ م، ١١٧-٢٤٣.

١٩- محمد يوسف جاد، متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٤ (١)،٢٠١٦ م، ١٦١-١٧٥.

وأهدافه، والجهات المشرفة عليه، والهيكل التنظيمي له، وسياسة القبول به، ومعوقات تطويره، وكانت أهم المعوقات ضعف تفعيل دور التوجيه الفني، وعدم استكمال العجز في الهيكل الإداري، وضعف التمويل الحكومي، وضعف فاعلية المرصد المصري للتعليم والتدريب والتوظيف، وضعف ثقافة التعليم والتدريب المستمر، عدم تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين.

٥- دراسة [عبد الكريم حسين، ٢٠٠٨] بعنوان تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفني بمصر في ضوء الشراكة المجتمعية المحلية والدولية كلية التربية جامعة عين شمس ٢٠٠٨ [٢٠]

هدفت الدراسة لتوضيح الشراكة المجتمعية بين القطاع الحكومي وغير الحكومي من أهم العوامل المؤثرة في تنفيذ السياسة التعليمية التي توضح أهمية الشراكة في تطوير التعليم والوصول إلى مجتمع متحضر ومعاصر، وقدمت الفرص لأصحاب الحقوق بأن يعبروا عن رأيهم . وتبرز أهمية الشراكة المجتمعية في مجال تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني من خلال العناصر الأساسية التالية :التطوير السياسي لقيادات المدارس من خلال تعلم السلوك الإيجابي بالمشاركة في اتخاذ القرارات وتنمية الأداء الديمقراطي؛ التطوير الاقتصادي بما تتضمنه من تنمية ثقافة الإنتاج والاستثمار والاستهلاك والتبادل والتسويق وتنمية القدرات التنافسية؛ التطوير العلمي العقلي على أساس الإيمان بقيمة العلم والتخطيط وتطبيق المنهجية العلمية في حل المشكلات وإدارة الأزمات.

• ثانيا الدراسات الأجنبية.

١- دراسة [إبتسام العموري Ibtisam Mustafa Alomari2019] بعنوان حالة التعليم المهني والتقني في الأردن واليابان: دراسة مقارنة [٢١]

هدفت الدراسة مقارنة تجارب كل من الأردن واليابان من حيث توفير التعليم المهني والتقني، من خلال استخدام الأسلوب النوعي واستعراض المؤلفات ذات الصلة. وتنظم المقارنة في ثلاثة أقسام، يتعلق أولها بتاريخ التعليم المهني والتقني وتطوره في البلدين. وأظهرت النتائج المتصلة بهذا الفرع التاريخ القصير للتجربة الأردنية مقارنة بتجربة اليابان. وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض أوجه التشابه وبعض الاختلافات التي حدثت لصالح التجربة اليابانية. وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه التعليم المهني في البلدين، أظهرت النتائج أن البلدين يواجهان عدة تحديات تتطلب تحسين وتطوير وتوفير التعليم المهني والتقني في البلدين.

٢٠- عبد الكريم محمد حسين: تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفني بمصر في ضوء الشراكة المجتمعية المحلية والدولية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ٢٠٠٨.

21-Ibtisam Mustafa Alomari , & others, The situation of Vocational and Technical Education in Jordan and Japan: A Comparative Study, *International Journal of Applied Science and Technology Vol. 9, No. 1, March 2019 doi:10.30845/ijast.v9n1p5*

٢- دراسة جيو وجوميز وبيريزويلا [Gu, Gomes & Brizuela،٢٠١١] بعنوان: "التعليم الفني والمهني ودوره فى دعم التنمية الاستراتيجية المستدامة. [٢٢]

وهدفت الدراسة إلى تعرف دور التعليم الفني والمهني (TVET) في دعم التنمية المستدامة في السويد من خلال تحليل محتوى المناهج الدراسية وتطبيق استبانة على عينة من (١٠٠) من المعلمين والطلاب في مدارس التعليم الفني، وتم تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن التعليم الفني يحقق نتائج فعالة لأنه يزود الطالب بالمهارات والاتجاهات الفنية لسوق العمل عبر استخدام المناهج المناسبة، وأساليب التدريب العملية، والتدريس العملية، وتوفير البنى التحتية المناسبة، وأن ما يعترض هذا النوع من التعليم هو ضعف الإقبال المجتمعي عليه.

٣- دراسة شميدت [Schmidt،٢٠١٠] بعنوان: "التعليم والتدريب المهني للشباب ذوي المستويات المنخفضة من التأهيل في ألمانيا. [٢٣]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التعليم المهني في ألمانيا ودوره في تأهيل الطلاب ذوي المستويات المنخفضة في التعليم الأساسي الألماني، وإعداد المناهج وتقييمها وتصميمها، وكيف تحول نظام التعليم المهني الألماني إلى خطة شاملة لنظام انتقائي لتدريب وتعليم الشباب ذوى المستويات المنخفضة ودور الشركات في تقديم البرامج الدراسية في المدارس المهنية بما يساير التحولات الجارية في سوق العمل وتوصلت الدراسة إلى وجود نتائج مثالية لذلك النموذج من التلمذة الصناعية وزيادة الإقبال على ذلك النوع من التعليم بين الطلاب الألمان ذوي المستويات المنخفضة في التعليم الأساسي.

٤- دراسة مكي فيتيب [Mi vetep،٢٠١٠] بعنوان التعليم الفني وبرنامج التدريب والتوظيف المبادرة مبارك كول". [٢٤]

وهدفت هذه الدراسة إلى اتجاهات التعليم والتدريب القائمة في التعليم المصري وعلاقته بخطة التنمية وسوق العمل، وتوصلت هذه الدراسة لدور برنامج مبارك كول في ترجمة العلاقة بين العامل وصاحب العمل، وأهمية التدريب داخل الشركات والمصانع وأهمية التوسع فى مبادرة "مبارك كول"، لما تحققه من توازن بين الباحثين عن عمل وأصحاب الأعمال من خلال التعليم المشترك والمتبادل وتعريف الشباب بعالم الأعمال.

22- Gu, C., Gomes, T. Brizuela, S. (2011). Technical and Vocational Education and Training in Support Strategic Sustainable Development. Master Thesis. Karlskrona. Sweden: School of Engineering. Blekinge Institute.

23- Schmidt,Christian (2010). Vocational Educatyion and Training (VET) for Youths With Low Levels of Qualification in Germany", Education & Training. Vol. (52), Iss(5), 381-390.

24- Mki -Veteb, Vocational Education, Training and Employment Programme Mubark-Kohl Initiative. Programme Management Unit. Report.GTZ Publications.Cairo,2010..

• **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

في ضوء العرض السابق للدراسات ذات الصلة تبين أنها أسهمت في تأكيد شعور الباحث بجدية الدراسة وأهميتها.

١- المجالات التي غطتها الدراسات السابقة:

غطت الدراسات السابقة فلسفة التعليم الفني ومنها ما تناول تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفني بمصر مثل دراسة عبد الكريم محمد أحمد حسين (٢٠٠٨) ودراسة سلوى محمد على قطب (٢٠١٧) ودراسة رضا عبد البديع السيد عطية (٢٠١٩)

ومن خلال تناول الباحث للدراسات السابقة تبين له ما يلي:

- هدفت الدراسات السابقة إلى توضيح أهمية التعليم الفني وكيف أنه السبيل لتنمية المجتمع.
- المنهجية المستخدمة في الدراسات متنوعة؛ فمعظمها استخدم المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات الاستبانة أو المقابلة، وجزء منها اعتمد على المنهج الوصفي المنهجي أو النظري وبعضها على المنهج المقارن والبعض الآخر استخدم المنهج الاثنوجرافي.
- تتباين عينة أفراد الدراسة في الدراسات السابقة وذلك بناءً على مجتمع الدراسة، فيختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى حسب الفئة المستهدفة.
- الدراسات السابقة وضحت أن أسلوب إدارة الجودة الشاملة أصبح نظامًا عالميًا تطمح معظم دول العالم إلى التطبيق والاستفادة منه سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية.

٢- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية النظامية من أجل النهوض بقطاع التعليم الفني.

٣- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

• **أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:**

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث: الأهداف مع بعض الدراسات السابقة التي هدفت إلى تعرف تطور نظام التعليم الثانوي الفني في مصر منذ بدايته حتى المدارس التكنولوجية التطبيقية.
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث توظيفها للمنهج الوصفي التحليلي مع معظم الدراسات السابقة.
- اتفقت الدراسة الحالية باستخدامها أداة الاستبانة مع العديد من الدراسات السابقة.

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث اعتمادها الفئة المستهدفة مع العديد من الدراسات السابقة.

- **أوجه إختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة**
  - تختلف الدراسة الحالية من حيث هدف الدراسة حيث تهدف إلى تعرف تطور نظام التعليم الثانوي الفني في مصر منذ بدايته حتى المدارس التكنولوجية التطبيقية. عينة الدراسة الحالية هي المدارس التكنولوجية التطبيقية

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
  - الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة.
  - الاطلاع على الأبحاث السابقة، مما يمهد الطريق للباحث في دراسته بهدف إيجاد ثقافة متميزة نحو التحسين والتطوير المستمر الذي يلبى حاجات المجتمع.
  - الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، والاطلاع على ما يتناسب مع موضوع البحث.

- **خطوات الدراسة: سارت الدراسة وفق الخطوات التالية:**
  - للإجابة عن السؤال الأول: ما التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر؟ قام الباحث بعرض التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر.
  - للإجابة عن السؤال الثاني: ما فلسفة واهداف التعليم الثانوي الفني في مصر؟ قام الباحث بعرض المفاهيم المرتبطة بفلسفة وأهداف التعليم الثانوي الفني في مصر.
  - للإجابة عن السؤال الثالث: ما أهمية التعليم الثانوي الفني في مصر؟ قام الباحث بتناول أهمية التعليم الفني وكيف أنه السبيل لتطوير المجتمع المحلي.
  - للإجابة عن السؤال الرابع: والذي نص على: ما جهود الدولة في تطوير التعليم الفني؟ قام الباحث باستعراض جهود الدولة في تطوير التعليم الفني.
  - للإجابة عن السؤال الخامس: والذي نص على: ما المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج؟ قام الباحث باستعراض المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج.
  - للإجابة عن السؤال السادس: والذي نص على: ما مفهوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية في التعليم الفني الصناعي في مصر؟ قام الباحث باستعراض مدارس التكنولوجيا التطبيقية وكيف أنها تجربة جديدة تحاول أن تتفادى المشاكل التي يعاني منها التعليم الفني في مصر.

- **إجراءات البحث:**
- **أولا: التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر**
- **التعليم الفني الصناعي قبل ثورة ١٩٥٢.**

اعتمد التعليم الفني الصناعي في فترة ما قبل ١٩٥٢ على القانون رقم ١٤٢ لسنه ١٩٥١ الذي كان ينظم العمل في المرحلة الثانوية كما كان يشتمل على الدراسات الصناعية، وقد قرر هذا القانون مجانية التعليم في المدارس الثانوية العامة وكذلك المدارس الزراعية والتجارية، أما التعليم الصناعي فقد كانت المجانية مقررة قبل. (٢٥)

- **التعليم الفني الصناعي بعد ثورة ١٩٥٢.**

بدأ المجتمع المصري يتجه نحو التصنيع بشكل سريع وقد تزايدت حاجته من فئة العمالة الماهرة وكان ذلك سببا رئيسا في صدور القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الصناعي .(٢٦) وفي عام ١٩٧٠ صدر القانون رقم ٧٥ وهو القانون الثاني الذي اقتضى إعادة النظر في التعليم الفني ووضعه وسط مراحل التعليم المختلفة.(٢٧) وفي عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ١٣٩ وهو القانون الثالث لإصلاح التعليم الفني وقد صدر ليشمل الأحكام العامة للتعليم وإحداث تخصصات جديدة ضمن المناهج وأيضا اضافة نظام الخمس سنوات. (٢٨)

- **التطور التاريخي للتعليم الفني التجاري في مصر**
- **التعليم الفني التجاري قبل ثورة ١٩٥٢.**

وفي عام ١٩١١م انشأت أول مدرسة تجارية بالقاهرة، وكان الالتحاق بها بعد الشهادة الابتدائية مباشرة، وكان الهدف منها إعداد من يزاولون الأعمال الكتابية والحسابية وقد تزايد الطلب على خريجي هذه النوعية من المدارس بعد إنشاء بنك مصر عام ١٩٢٠م (٢٩)

- **التعليم الفني التجاري بعد ثورة ١٩٥٢.**

بدأت الوزارة الاهتمام بالتعليم التجاري، وتم التوسع في إنشاء العديد من المدارس الثانوية التجارية، وتم إصدار القانون رقم ٢١٦ لسنة ١٩٦٥م الخاص بتنظيم التعليم التجاري وتحديد أهدافه، وتعد فترة السبعينات أزهى فترات نهضة التعليم التجاري حيث تم التوسع في التعليم الثانوي التجاري لسد

٢٥-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٠، بشأن مجانية التعليم في المدارس.

٢٦-محمد حسين ناصف: بعض جوانب التعليم الفني فيمن ألمانيا ومصر، دراسة مقارنة، مجلة التربية، مع ٩، ع ٣١، ١٩٩٨، ص ١١٥.

٢٧-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠، بشأن التعليم الفني، مادة رقم (٩)، ص ٤.

٢٨-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، بشأن التعليم الفني، مادة رقم (٢)، ص ١.

٢٩- وزارة التربية والتعليم: قطاع التعليم الفني مطوية بعنوان التعليم الفني في خدمة البيئة والمجتمع، الإدارة العامة للتعليم التجاري، القاهرة، ٢٠٠٠م.

احتياجات عصر الانفتاح الاقتصادي بمصر بعد نصر أكتوبر ١٩٧٣م.(٣٠) وفي عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ١٣٩ وهو القانون الثالث لإصلاح التعليم الفني وقد صدر ليشمل الأحكام العامة للتعليم وإحداث تخصصات جديدة ضمن المناهج وأيضا اضافة نظام الخمس سنوات. (٣١)

- **التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني الزراعي**
- **التعليم الثانوي الزراعي قبل ثورة ١٩٥٢م**

أنشأت وزارة المعارف دراسات تكميلية وكان هدف هذه الدراسات تزويد التلاميذ والتلميذات بدراسات تثقيفية، في مجال العمل بالمكاتب والمتاجر والشئون الزراعية، وكانت الدراسة بها لمدة عامين، وزيدت لثلاث أعوام في عام ١٩٥٠. (٣٢)

- **التعليم الثانوي الزراعي بعد ثورة ١٩٥٢م**

ونتيجة لاهتمام الحكومة بالتعليم الثانوي الفني؛ فقد أصدرت القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦م؛ بشأن تنظيم التعليم الزراعي في مصر ثم صدر قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠م في شأن التعليم الفني، والذي يقضي بتنظيم المشروعات الإنتاجية بالمدارس الفنية؛ ومنها الزراعية؛ بهدف خدمة أغراضه التعليمية، ورفع المستوي المهني للخريجين. (٣٣) تلى ذلك صدور القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٨م بإنشاء المدرسة التجريبية الفنية الزراعية، للتصنيع الغذائي بمسطرد بالقاهرة نظام الخمس سنوات. (٣٤) وفي عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ١٣٩ وهو القانون الثالث لإصلاح التعليم الفني وقد صدر ليشمل الأحكام العامة للتعليم وإحداث تخصصات جديدة ضمن المناهج وأيضا اضافة نظام الخمس سنوات. (٣٥)

- **التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني الفندقي**

نشأت المدارس الفنية الفندقية (نظام ثلاث سنوات) في سبتمبر ١٩٧٧ حيث تم إنشاء خمس مدارس تخصص شئون فندقية بالقرار الوزاري رقم (١١٠) في ٢٧ / ٦ / ١٩٧٧ بشأن المدارس الفندقية وفى عام ١٩٧٨ تم تحويل المدرسة الثانوية التجارية للبنات بالأقصر إلى مدرسة ثانوية تجارية تخصص شئون فندقية نظام السنوات الثلاث، ثم توالى إنشاء المدارس الثانوية التجارية تخصص شئون فندقية في باقي المحافظات. (٣٦) وكانت نتيجة للاهتمام

٣٠- عادل علي صادق وآخرون؛ مشروع تطوير شعبة إعداد معلم المدارس التجارية بكلية التربية، مرجع سابق، من ص ص ٢-٣.

٣١-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، بشأن التعليم الفني، مادة رقم (٢)، مرجع سابق، ص ١.

٣٢-سعيد امام خزيم، إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٨، ص ٥٩.

٣٣- وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٧٥ بتاريخ ١٩٧٠/٦/٢٨، بشأن تنظيم المشروعات الإنتاجية بالمدارس الفنية، الوزارة،١٩٧٠.

٣٤-وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٨٧ بتاريخ ١٩٧٨/١/٣٠، بشأن إنشاء المدرسة التجريبية الفنية الزراعية، للتصنيع الغذائي بمسطرد بالقاهرة نظام الخمس سنوات، الوزارة،١٩٧٨.

٣٥-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، بشأن التعليم الفني، مادة رقم (٢)، مرجع سابق، ص ١.

٣٦- وزارة التربية والتعليم، قرار بشأن تحويل المدرسة الثانوية التجارية بالأقصر الى مدرسة فندقية نظام السنوات الثلاث، الوزارة، ١٩٧٨.

المتزايد بالتعليم الفندقي صدر القرار الوزاري رقم (٩٣) بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٤ بإطلاق اسم المدرسة الثانوية الفندقية على المدارس الثانوية التجارية تخصص شئون فندقية. (٣٧) هذا وقد صدر القرار الوزاري رقم (١٩٢) لسنة ١٩٨٩ بإنشاء المدارس الثانوية الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام الخمس سنوات لإعداد فنيين في تخصصات المطبخ والمطعم والإشراف الداخلي والخدمات السياحية. (٣٨)

من خلال العرض السابق للتطور التاريخي للتعليم الفني بكافة أنواعه وكيف أن الدولة أولت به اهتماما كبيرا نص دستور الدولة الصادر عام ٢٠١٤ م على التزام الدولة بتشجيع وتطوير التعليم الفني والتقني والتدريب المهني.(٣٩) وتوضح الجداول التالية تطور عدد المدارس والعاملين والطلاب في مدارس التعليم الثانوي الفني في الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢.

جدول (١) يوضح تطور أعداد مدارس التعليم الفني◆

نوع التعليم	٢٠١٨/٢٠١٩	٢٠١٩/٢٠٢٠	٢٠٢٠/٢٠٢١	٢٠٢١/٢٠٢٢
صناعي	١٢٢٧	١٢٣٥	١٣٧٣	١٥٢٨
تجاري	٧٧٩	٨٦٣	٨٨١	٩١٨
زراعي	٢٥٦	٢٥١	٢٦٩	٣٠١
فندقي	١٢٦	١٢٣	١٢٩	١٣٤
جملة	٢٣٨٨	٢٤٧٢	٢٦٥٢	٢٨٨١

◆جدول من تصميم الباحث المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي"

يوضح الجدول السابق الزيادة الكبيرة في أعداد مدارس التعليم الفني بكافة أنواعها ، وأن الطلب على التعليم الثانوي الفني الصناعي هو الأكثر بين باقي الأنواع الأخرى حيث احتل المركز الأول بين باقي أنواع التعليم الفني ، تلاه في الترتيب التعليم التجاري. هذا وقد احتل التعليم الزراعي المرتبة الثالثة. وجاء التعليم الفندقي في المرتبة الأخيرة ومن خلال العرض السابق يتبين زيادة الطلب على التعليم الثانوي الفني الصناعي حيث زادت نسبة المدارس الخاصة بهذا النوع مقارنة بباقي أنواع التعليم الثانوي الفني التي قلت نسبتها عن التعليم الثانوي الفني الصناعي.

جدول (٢) يوضح تطور أعداد المعلمين والهيئة المعاونة في مدارس التعليم الفني◆

نوع التعليم	٢٠١٨/٢٠١٩	٢٠١٩/٢٠٢٠	٢٠٢٠/٢٠٢١	٢٠٢١/٢٠٢٢
صناعي	١١٨٠٧٨	١١٧٢١٥	١١٣٠٧٤	١٠٩٢١٠
زراعي	١٩٠٤٣	١٨٥٩٢	١٧٥٨٨	١٦٣٣٢
تجاري	٥١٤٤٢	٥٠٣٥٦	٤٨٠٠٥	١٠٨٧٢٠
فندقي	٣٣٥٨	٣٢٩٠	٣١٤٩	٢٩٨٥
جملة	١٩١٩٢١	١٨٩٤٥٣	١٨١٨١٦	١٧٤٥٧٩

◆جدول من تصميم الباحث المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي"

٣٧- وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٩٣ بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٤، بشأن إطلاق اسم المدرسة الثانوية الفندقية على المدارس الثانوية التجارية تخصص شئون فندقية الوزارة، ١٩٨١.

٣٨- وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ١٩٢ لسنة ١٩٨٩، بشأن تحويل عدد من المدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام السنوات الثلاث إلى المدارس الثانوية الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام السنوات الخمس، الوزارة، ١٩٨٩.

٣٩-جمهورية مصر العربية (٢٠١٤)، دستور جمهورية مصر العربية المعدل بتاريخ ١٨ يناير، مادة رقم (٢٠).

يوضح الجدول السابق تناقص أعداد العاملين بكافة أنواع التعليم الفني من المعلمين والهيئة المعاونة بمعدل يصل إلى ١.٥٪ سنويا ويرجع ذلك إلى سياسات الدولة ووزارة التربية والتعليم والتي تحد من التعيين في السلك الإداري بالدولة وأيضا وصول عدد ليس بقليل كل عام إلى سن التقاعد.

جدول (٣) يوضح تطور أعداد الطلاب في مدارس التعليم الفني◆

نوع التعليم	٢٠١٨/٢٠١٩	٢٠١٩/٢٠٢٠	٢٠٢٠/٢٠٢١	٢٠٢١/٢٠٢٢
صناعي	٩٠٢٣٣١	٩٤٣٠٤٦	٩٩٩٢٣١	١٠٢٣٧٦٣
زراعي	٢٢٥٤٨١	٢٤٠٦١٥	٢٤٧٧٣٨	٢٦٢٠٢
تجاري	٧٢٩٦٨٢	٧٩٩٤٨٧	٨١٥٤١٦	٨٣٤٠٨٢
فندقي	٦٦٧٦٤	٧٠٣٥٧	٧٠٢١٢	٧٠٨٥٣
جملة	١٩٢٤٢٥٨	٢٠٥٣٥٠٥	٢١٣٢٥٩٧	١٩٥٤٩٠٠

◆جدول من تصميم الباحث المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي"

يوضح الجدول السابق الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الفني بكافة أنواعه، وأن الطلب على التعليم الثانوي الفني الصناعي هو الأكثر بين باقي الأنواع الأخرى حيث احتل المركز الأول بين باقي أنواع التعليم الفني ، تلاه في الترتيب التعليم التجاري ، هذا وقد احتل التعليم الزراعي المرتبة الثالثة ،وجاء التعليم الفندقي في المرتبة الأخيرة ومن خلال العرض السابق يتبين زيادة الطلب على التعليم الثانوي الفني الصناعي حيث زادت نسبة الملتحقين به مقارنة بباقي أنواع التعليم الثانوي الفني التي قلت نسبتها عن التعليم الثانوي الفني الصناعي.

- **ثانياً: تعريف التعليم الثانوي الفني في مصر.**

يقصد بالتعليم الفني كما طرح في مؤتمر التعليم الفني في الوطن العربي التعريف الآتي: «هو تعليم رسمي يشمل الإعداد التربوي وتوفير المهارات الفنية والمعرفة ويتم تنفيذه من قبل المؤسسات التعليمية النظامية من أجل إعداد العمال المهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية ليكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج ويهدف إلى إعداد العمال المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم الفني الرسمي». (٤٠)

مما سبق يتضح أن التعليم الفني هو:

- جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام.
- وسيلة انخراط في القطاعات الفنية، ومساهمة فعالة في عالم العمل.
- وجه من أوجه التعليم والتدرب مدى الحياة، وتأهيل لتحمل مسؤولية المواطنة.
- أداة تحفيز لإيجاد نمو وتقدم ثابت ودائم للمجتمع، وبالتالي وسيلة لمحاربة الفقر.

٤٠- فايزة أحمد عجاجة: دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، مجلة البحوث التجارية، مج ٣٨، ع ٢، القاهرة،٢٠١٦، ص ٢٢٥.

• **ثالثاً: فلسفة وأهداف التعليم الثانوي الفني في مصر.**

١- فلسفة التعليم الثانوي الفني

تنبع فلسفة التعليم المصري من مبدأ التعليم الديمقراطي وأن لكل فرد الحق في الحصول على التعليم المناسب لقدراته واستعداداته. وتلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني الصناعي وتطويره، والتوسع في التعليم الفني بكافة أنواعه وفق معايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل (٤١)

٢- أهداف التعليم الثانوي الفني

يهدف التعليم الفني إلى تحسين الإعداد العام للطلاب عقليا وجسديا ومعنويا واجتماعيا ووطنيا. يستهدف التعليم الفني الطلاب عقليًا وجسديًا ومعنويًا ووطنًا. ويهدف أيضا إلى مساعدة الطلاب على الاستعداد للمستقبل واعداد الفنيين والعمال المهرة في مختلف المجالات المهنية. (٤٢) كما أوضحت المادة رقم ٣٨ الخاصة بشأن التعليم الفني نظام السنوات الخمس لقانون التعليم الصادر رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والذي نص على أن المدارس الفنية تهدف إلى إعداد فئتي (الفني الأول) و (المدرب) في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات، ويتم القبول في هذه المدارس من الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة بمرحله التعليم الأساسي وفقا للشروط التي يصدر بها قرار من وزير التعليم، ويجوز له أن يقرر النظام الداخلي في بعض أو كل هذه المدارس مع تحديد مقابل الإقامة والغذاء وقواعد الإعفاء منها. (٤٣)

• **رابعاً: أهمية التعليم الثانوي الفني في مصر.**

أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن أساس التقدم هو التعليم وأن غالبية الدول التي تقدمت وضعت التعليم الفني على وجه الخصوص على رأس قائمة برامجها وسياساتها التعليمية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة ولهذا السبب تبذل القيادة السياسية في مصر كل ما في وسعها لضمان بقاء التعليم ركيزة أساسية للأمن القومي. حيث تم إيلاء أهمية كبيرة للتعليم الفني والاهتمام بجودته وجودة مخرجاته. حيث أنها تمثل الحد الأدنى من القيم والمعرفة والخبرة اللازمة والضرورية للمواطن المنتج. (٤٤)

• **خامساً: ضرورة الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني وتطويره في مصر.**

أصبح الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره في مصر ضرورة بالغة ويمكن توضيحها فيما يلي: (٤٥)

- إكساب طلاب التعلم الفني الصناعي مهارة فنية تتوافق مع المعايير الدولية لضمان كفاءة مخرجات العملية التعليمية.
- الارتقاء بالعمل بما يتوافق مع المتغيرات التي تحدث في سوق العمل المحلية والخارجية.

٤١-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤)؛ الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ – ٢٠٣٠)، ص ٧٧.

٤٢- رئاسة الجمهورية، قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠، بشأن التعليم الفني، مادة رقم (١)، ص ١.

٤٣- رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٣٩ بتاريخ ١٩٨١/٨/٢٠، بشأن التعليم الفني، مادة رقم ٣٨، ص ١١.

٤٤- فيفي أحمد توفيق خليل، رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ج ٩١ نوفمبر ٢٠٢١، ص ٣٣٥٦.

٤٥- وزارة التربية والتعليم؛ الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤- ٢٠٣٠، التعليم المشروع القومي لمصر، معاً نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، ٢٠١٦، ص ٩٧.

- التدريب المستمر على وسائل الإنتاج والمعدات اللازمة داخل الورش حتى الوصول إلى مرحلة الإبداع.
- الاستثمار في رأس المال البشري يفوق في أهميته الاستثمار في رأس المال المادي ودعمه بالمعدات ووسائل الإنتاج المتطورة. (٤٦)
- مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة للحاق بركب البلدان المتقدمة تكنولوجيا.
- استقرار المناخ الاقتصادي لزيادة الإنتاج وترقيته للنهوض بالأفراد والمجتمعات.
- زيادة الدخل القومي بتوفير العمالة المؤهلة والمدربة القادرة على الإنتاج.
- احترام قيمة العمل اليدوي والآلي والمحافظة على الآليات التي تستخدم في الإنتاج.
- المحافظة على الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات التي تتوفر داخل الورش وأماكن العمل
- إتباع إرشادات ونظم الأمن والسلامة داخل الورش وأماكن العمل. (٤٧)

• سادسا: شروط القبول بالتعليم الثانوي الفني في مصر.

تعتمد طريقة القبول في التعليم الثانوي الفني على تقييم الطالب من خلال درجاته التي حصل عليها في امتحان نهاية المرحلة الإعدادية. تحدد كل مديرية (بناءً على واقع احتياجاتها) الحد الأدنى من العدد الذي يسمح له بالقبول في المرحلة، ويكون مجموع درجاته في المرحلة الاعدادية هو الاساس في التنسيق بين التخصصات المختلفة حيث أن التخصصات تبدأ من الصف الأول وبذلك لا يكون للطالب حرية اختيار التخصص الذي يستهويه ويناسب ميوله وقدراته، (٤٨) ولكون النسبة الكبيرة من الحاصلين على الدرجات المنخفضة من ذوي القدرات المالية المحدودة في المجتمع، أصبح التعليم الفني هو الملجأ لطائفة معينة من المجتمع دون الالتفات إلى وجود عقول مميزة لم تتح لها الفرصة لإظهار موهبتها وقدراتها، ولذلك أصبحت نظرة المجتمع الى هذا الصنف من التعليم نظرة متدنية.(٤٩)

• سابعاً: المناهج الدراسية للتعليم الثانوي الفني في مصر.

يعد التعليم الفني مجالا تعليميا واسعا هذا فضلا عن أن التعليم الفني ينقسم من داخله إلى المدارس الفنية نظام الثلاث سنوات والمدارس الفنية نظام الخمس سنوات وإذا كان وضع التعليم الفني بهذا الاتساع والتباين لذلك فإنه يستدعى دراسة منفردة له إذا ما ابتغينا عمل إصلاح في مدارسه وأقسامه لكن الذي يهمنا هنا هو المقررات الدراسية التي ينبغي على طلاب هذا التعليم دراستها في إطار نظام التعليم الشامل. (٥٠)

٤٦- الأمم المتحدة: تحويل عالمنا، المحور السابع " التعليم والتدريب "، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ص ص ١٣٨، ١٤٤

٤٧- ابتسام حسني أحمد عبد الجواد: تطوير وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بنات بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٥، ج ١، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥، ص ٣٩

٤٨- رئاسة الجمهورية، قانون رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١)، بشأن شروط القبول في التعليم الثانوي الفني، مادة رقم ٢٣، ص٧

٤٩- ابتسام حسني أحمد عبد الجواد: تطوير وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بنات بجمهورية مصر العربية، مرجع سابق.

٥٠- ذكي البحيري: استراتيجية حديثة للتعليم في مصر (حول إصلاح التعليم الثانوي)، القاهرة ،٢٠٠٨، ص ص ١٧٧ . ١٧٨.

يعد القصور في مناهج التعليم الفني من أهم العوامل التي تؤثر سلباً على نظام التعليم الفني ككل. المناهج التي يدرسها الطلاب بعيدة كل البعد عن واقع سوق العمل واحتياجاته، لذا فهذه المناهج بحاجة إلى تغيير شامل. يواجه التعليم الفني المصري تحديات كبيرة تتمثل في: بناء وتصميم المناهج، وإعداد المعلمين، وإدارة المدارس، وطرق التقييم، والتعلم الرقمي. (٥١)

هذا ويعد تطوير المناهج الدراسية في التعليم الفني حجر الأساس لإصلاح هذا النوع من التعليم والذي يمكن أن يتم من خلال الخطوات التالية:

- ربط المهارات في المناهج الدراسية بالجدارات التي يحتاج إليها سوق العمل والمشروعات الإنتاجية التي تجرى على أرض الوطن.
- أن تعمل المناهج الدراسية على تلبية متطلبات سوق العمل بهدف الحد من البطالة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة.
- محاولة دمج المهارات التكنولوجية الحديثة ضمن موضوعات المناهج الدراسية، بهدف إيجاد تخصصات جديدة تواكب آليات سوق العمل.
- تلبية المناهج للمستجدات والمستحدثات العلمية الحديثة والمعاصرة والتغلب على نقص التجهيزات الحديثة في بعض الورش وإهمال استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليمية.
- تزويد المناهج الدراسية بالأشكال المتعددة مثل: الرسومات التوضيحية والبيانية، لقطات الفيديو والصوت والوسائط المتعددة التفاعلية في عرض المحتوى مما يساعد الطلاب على القيام بعمليات التعلم الذاتي.
- اقتراح وتصميم مناهج وخطط دراسية وفقا لمنهج الجدارات لتناسب الطلاب بالتعليم الفني وفقا لأحدث التطورات العالمية، وتقديم البرامج وآليات الرعاية لكل الطلاب بكل تخصصات التعليم الفني على مستوى الجمهورية، وتصميم البرامج الإثرائية المتسقة مع حاجات الطلاب وفق المعايير الدولية
- رقمنة المناهج الدراسية بجميع عناصرها المتعارف عليها: الأهداف – المحتوى – طرائق التدريس – أساليب التقويم.

• ثامناً: موقع التعليم الثانوي الفني من السلم التعليمي في مصر.

تعددت الصور المختلفة للصياغة اللغوية المعبرة عن هيكل التعليم أو السلم التعليمي وأكثر الصيغ شيوعا كان السلم التعليمي حيث يقصد به التتابع الراسي لمراحل التعليم فضلا عن أنواعه. (٥٢)

تعتبر مرحلة رياض الأطفال أولى مراحل السلم التعليمي وتكون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات ثم تأتى مرحلة التعليم الأساسي. (٥٣)

٥١- محمد يحيى حسين السيد ناصف: تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع ٦٥، ج ٢، يناير ٢٠١٩، ص ١٦٤.

٥٢- سعيد إسماعيل علي، مستقبل تعليم الأمة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة ،٢٠٠٩، ص ١٤٧.

٥٣- رئاسة الجمهورية، قانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون التعليم، مادة رقم ١٥.

وهي حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ويكون مدته تسع سنوات وتكون من: ١- المدرسة الابتدائية (لمدة ٦ سنوات) وهي للأطفال من عمر ٦: ١٢ عاما ٢- المدرسة الإعدادية (لمدة ٣ سنوات) للأطفال بين ١٢: ١٥ سنة من العمر ويكون التعليم في هذه المرحلة إلزامي وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة. (٥٤)

مرحلة الثانوي العام: ويلاحظ من تناول مرحلة التعليم الأساسي في مصر أنها يمكن أن تكون مرحلة منتهية بمعنى أنه ليس من الضروري لمن ينتهي من هذه المرحلة أن يلتحق بمراحل تالية .(٥٥) ولتحقيق ما تضمنته المادة (٢٢) من قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ والتي جعلت إعداد الطلاب للحياة جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي أحد أهداف التعليم الثانوي العام ومدة هذه المرحلة (ثلاث سنوات) فقد اتخذت عدة إجراءات لربط التعليم الثانوي العام بالعمل المنتج.(٥٦) وبالنسبة لمرحلة الثانوي الفني: فهي مقسمة إلى ثانوي زراعي، ثانوي صناعي - ثانوي تجاري (وفندقي)

- التعليم الزراعي (٥٧) ويضم أربع نوعيات من المدارس وتتمثل في: -
  - ✓ المدارس الثانوية الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) وتتضمن شعبتين: الشعبة الزراعية العامة، وشعبة أمناء معامل.
  - ✓ الثانوية المهنية الزراعية نظام السنوات الثلاث.
  - ✓ المدارس الفنية المتقدمة الزراعية نظام السنوات الخمس.
  - ✓ المدارس الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) نظام التعليم المزدوج
- التعليم الصناعي (٥٨) ويضم أربعة أنواع من المدارس وتتمثل فيما يلي:
  - ✓ المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
  - ✓ المدارس المهنية الصناعية نظام السنوات الثلاث. (٥٩)
  - ✓ المدارس الفنية المتقدمة الصناعية النسيجية نظام السنوات الخمس. (٦٠)
  - ✓ المدارس الفنية المتقدمة للصناعات الميكانيكية نظام الخمس. (٦١)

٥٤- جمهورية مصر العربية، دستور جمهورية مصر العربية المعدل، بتاريخ ١٨ يناير٢٠١٤، مادة رقم (١٩).

٥٥- عبد الله بيومي، تطوير التعليم الثانوي الفني للوفاء بمتطلبات سوق العمل، المركز القومي للبحوث، القاهرة ،٢٠٠٠، ص ٤.

٥٦-رئاسة الجمهورية، قانون رقم (١٣٩)، مرجع سابق، مادة رقم ٢٢.

٥٧-وزارة التربية والتعليم، التعليم الزراعي، مطبعة الوزارة، القاهرة،٢٠٠٦، ص ١٧.

٥٨-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٤٨١) بتاريخ١٢/١/ ٢٠١١ بشأن تحديد معدلات ومستويات وظائف التوجيه الفني والإدارة المدرسية وهيئات تدريس المواد الفنية التخصصية العلمية والعملية بمدارس التعليم الفني، ص ٥.

٥٩- رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٣٢) بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٣ بشأن تعديل المناهج للمدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث (إعداد مهني). ٧١ . النسيج، الزخرفة والإعلان.

٦٠-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٧ – ٢٠١٨)، قطاع التعليم الفني، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، خطة الدراسة العامة المقترحة للمدارس الفنية الصناعية المتقدمة نظام الخمس سنوات.

٦١-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٢٠٠) بتاريخ (٢٠٠٩/٨/٢٤) بشأن تطبيق الأحكام الصادرة بالقرار الوزاري رقم الخمس، مادة رقم (١)، ص ١ ٣٣٦ بتاريخ ٣٠/٨/٢٠٠٨ على امتحانات النقل والدبلوم لطلاب المدارس الثانوية الفنية المتقدمة الصناعية نظام السنوات.

- ✓ مدارس التعليم المزدوج. (٦٢)

- التعليم التجاري ويضم أربع نوعيات من المدارس تتمثل فيما يلي: -
  - ✓ المدارس الثانوية الفنية التجارية نظام السنوات الثلاث وتضم شعبة عامة واحدة
  - ✓ المدارس الثانوية الفنية للإدارة والخدمات نظام السنوات الثلاث. (٦٣)
  - ✓ المدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس.
  - ✓ المدارس الفنية التجارية نظام التعليم المزدوج تخصص سكرتارية.
- التعليم الفندقي ويضم نوعيتان من المدارس تتمثل فيما يلي: -
  - ✓ المدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية.
  - ✓ المدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام السنوات الخمس.

• تاسعا: الواقع الراهن للتعليم الثانوي الفني المصري:

يشير الواقع الحالي للتعليم الفني المصري إلى وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم المصري بشكل عام بمختلف أشكاله ومظاهره. وقد أدت الآثار السلبية للنظرة السلبية السائدة للعمل اليدوي، وأشكال التعليم المرتبطة به، إلى عزوف العديد من الأسر عن إلحاق أبنائها بهذا النوع من التعليم، وقد رصدت العديد من الدراسات والتقارير السلبيات الراهنة للتعليم الثانوي الفني، والتي تتمثل في الآتي: (٦٤)

- غياب الرؤية الشاملة لمنظومة التعليم الفني وأهدافها ومتطلباتها.
- غياب التخطيط بمستوياته البعيدة المدى والمتوسطة للإصلاح والتطوير.
- غياب التنسيق بين وزارة التربية وباقي الوزارات لتغيير النظرة المتدنية إلى التعليم الفني.
- عدم كفاية برامج التدريب والتنمية المهنية الموجهة لمديري ومعلمي التعليم ضعف مستوى الكتب الدراسية. (٦٥)
- غياب الدور الواضح لما يطلق عليه التوجيه المهني والإرشاد الأكاديمي.
- عدم وجود الرؤية الواضحة لكيفية الإفادة من الجهود الناجحة.
- أدى العجز في المباني المدرسية وعدم كفايتها لإعداد الطلاب. (٦٦)

٦٢- رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (١٦٢) بتاريخ ٢٧/٤/٢٠١١، بشأن القواعد والإجراءات والضوابط ونظم التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام السنوات الثلاث (جميع المهن)، مادة رقم (٢)، ص ٢.

٦٣-جمهورية مصر العربية (٢٠٠٦)؛ وزارة التربية والتعليم، التعليم التجاري، القاهرة، ص ١٧.

٦٤- عمرو مصطفى أحمد، تصور مقترح لدور الحضانات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر على ضوء تجارب بعض الدول. مجلة العلوم التربوية، مجلد (٢٣)،ع (٤)، ٢٠١٥، ص ص ١- ٦١.

٦٥-محمد محمد سكران، ورقة عمل حول تطوير التعليم الفني مدخل للقضاء على الطبقية وتحقيق العدالة الاجتماعية. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ٦،ع ١٨، ٢٠١٣، ص ص ١١- ٢٤.

٦٦- كامل السيد الرشيد عبد ربه، تطوير برامج التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة للتأهيل لسوق العمل: رؤية مستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.٢٠١١.

- نقص التجهيزات وعدم توافر المرافق التعليمية لممارسة الأنشطة التربوية والتدريبية بعدد كبير من المدارس.
- ارتفاع كثافة الفصول بالمقارنة بالمعدلات العالمية.
- تفشي ظاهرة الغش الجماعي والدروس الخصوصية في مداس التعليم الفني مما أسهم في تخرج طلبة لا يملكون أي قدرات فنية.
- عدم التجانس بين معلمي التعليم الفني لاختلاف مستويات وبرامج الإعداد وعدم وجود تنسيق بينها، وعدم وجود إطار للكفايات التي تتطلبها كل مهنة ومواصفاتها.
- غياب التنسيق بين وزارة التربية من جهة وقطاعات ومؤسسات الإنتاج من جهة أخرى.
- العجز في أعداد المعلمين في بعض التخصصات، والاستعانة بمعلمين غير مؤهلين وغير مدربين.

• عاشراً: جهود الدولة في تطوير التعليم الفني.

يعد التعليم الثانوي الفني من أهم أنواع التعليم، وأساسًا لأسس ديناميكية لتنمية المجتمع. أداة فعالة لتنمية قدرات الأفراد على تحمل أعباء التنمية في مجالاتها الإنتاجية. إن كفاءة النظام التعليمي، وخاصة التعليم الفني، هي انعكاس للقوى والعوامل التي تؤثر عليه. (٦٧)

يعد التعليم الفني هو القادر على التوظيف الأمثل لطاقات المجتمع وإمكاناته البشرية والمادية لتحقيق رؤيته بتميز، وذلك من خلال التحسين المستمر للعمليات الفنية، والإشرافية، والإنسانية بأقل وقت وجهد وتكلفة، مع التطوير الدائم لمخرجاته، من أجل تحقيق رضا المستفيد وقطاعات العمل المختلفة. (٦٨) وقد تضمنت الخطة الإستراتيجية أهم الأهداف المتوقعة في عام (٢٠٣٠) الخاصة بالتعليم الفني، والتي كان من أهمها:

- التوسع في أعداد مدارس التعليم الفني.
- التوسع في فرص وتحديث تخصصات التعليم الفني في مصر.
- تفعيل الشراكات والتوسع في العمل مع الجهات المهنية، والتحفيز لها.
- تحول مدارس التعليم الفنى إلى تعليم قائم على التعليم والتدريب المزدوج.
- زيادة عدد المدارس الفنية داخل الوحدات الإنتاجية والخدمية .
- ربط المدارس الفنية بأماكن الإنتاج والاحتياجات المطلوبة لسوق العمل.

٦٧- إيناس إبراهيم أحمد حويل وآخرون، المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعميم الثانوي الفني، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد ١٨، ع١١٨، يوليو ٢٠١٧، ص ص٢٠٣-٢٥٦.

٦٨- أحمد إسماعيل حجى، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي التعليم والأسرة والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٢ ص٢١٠.

- **حادي عشر: التعليم والتدريب المزدوج [تجربة مبارك كول]**
- **مفهوم التعليم والتدريب المزدوج:**

يعرف التعليم المزدوج وفقاً للرؤية الألمانية بأنه ذلك النظام الذي يقوم على التعاون بين كل من القطاع الخاص ممثلاً في الشركات والمصانع من ناحية، والمدارس المهنية العامة من ناحية أخرى، وهذا التعاون منظم قانونيا، حيث تقوم الشركات والمصانع بتوفير التدريب اللازم للطلاب، بينما يتلقى الطالب المعرفة النظرية الأكاديمية بالمدارس المهنية. (٦٩) وفي مصر يعرف بأنه نظام تعليمي تبنته السياسة التعليمية في مصر، وفق بروتوكول تعاون مشترك بين مصر وألمانيا وذلك لإصلاح نظام التعليم الثانوي الصناعي، وربط الطلاب بسوق العمل وفق مجموعة من الضوابط المحددة(٧٠).

ومن خلال التعريفات السابقة لمصطلح التعليم المزدوج يعرفه الباحث اجرائيا بأنه التعليم القائم على الدمج بين التعليم داخل المدرسة، والتدريب داخل المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع، بهدف إكساب الطلاب مهارات وكفايات العمل القائم على الممارسة الفعلية داخل المؤسسات المختلفة، وهو ما يربطهم بالاحتياجات المطلوبة لسوق العمل. وعليه فنظام التعليم والتدريب المزدوج في مصر هو أحد المشاريع الإصلاحية لتحسين مخرجات التعليم الفني ، من خلال برنامج تعاون فني ألماني مصري ممول من الحكومة الألمانية ، وبدعم من المنظمة الألمانية للتعاون الفني بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم ممثلة للجانب المصري، وأصحاب المصانع، وجمعيات المستثمرين ، والاتحادات ، ورجال الأعمال ، والجمعيات غير الحكومية ، ممثلة للوزارة الاتحادية للتعاون الدولي والتنمية ، والوكالة الألمانية للتعاون الفني ، ويتلقى المتدرب تدريباً عمليا على إحدى المهن داخل الورش والمصانع لمدة (٤) أيام أسبوعيا بهدف تنمية المهارات العملية ، وتلقى المواد الثقافية والفنية النظرية داخل فصول ومعامل المدرسة لمدة يومين أسبوعيا ، ومدة البرنامج ثلاث سنوات ، ويتمتع المتدرب بأولوية التعيين بالمصنع أو الشركة عند الاحتياج لعمالة ذات مهارة عملية عالية.

ويهتم هذا النظام بالتطبيق العملي بجانب الدراسة النظرية لذلك يقوم الدارس بالتدريب العملي في أحد المؤسسات التدريبية بجانب دراسته النظرية بالمدرسة الثانوية الفنية، مدة الدراسة في هذا النظام ٣ سنوات متصلة يقضي الطالب ٧٥ ٪ منها في التدريب العملي، ٢٥ ٪ دراسة نظرية. ويمنح الطالب في

69-Greinert, Wolf Dietrich، European Vocational Training Systems some Thoughts on the theoretical Context of their Historical Development, Vocational Training European Journal, Belgium, No (32)، May- August 2004, pp1-10.

٧٠- أرفيل فان آدامز، مبادرة نظام التعليم المزدوج في مصر: تقييم أثر المبادرة على المرحلة الانتقالية من المدرسة إلى العمل، وزارة التربية والتعليم مصر ومركز التعاون الإنمائي الألماني GTZ، ٢٠١٠.

نهاية الدراسة شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية شهادة معتمدة من المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، والوحدة الإقليمية، وشهادة من الإقليمية، وشهادة من مكان التدريب. (٧١) ويعد الهدف الأساسي لهذا النظام هو دعم وتطوير التعليم والتدريب المهني في المجالات المختلفة، من خلال تطبيق عدة أنظمة معترف بها دوليا في التعليم والتدريب والمهني، بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة، والمؤهلة علميا وعمليا وفقا للإمكانيات المتاحة، بجانب المساهمة في تحديث الصناعة المصرية بتلبية احتياجات سوق العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية.

- **ثاني عشر: المجمعات التكنولوجية المتكاملة**

تعد المجمعات التكنولوجية المتكاملة مؤسسات تعليمية تعتمد على الدراسة العملية والتدريب لتخريج فنيين وتقنيين متميزين في المجالات التي يحتاجها سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي. ويشترط في الطلاب المؤهلين للالتحاق بالمجمعات التكنولوجية أن يكونوا حاصلين على شهادة إعدادية للدراسة ابتداءً من مرحلة المدرسة الفنية، أو الحاصلين على شهادة ثانوية عامة أو فنية أو معادلة للدراسة في الكلية التقنية، وذلك بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مع عدة دول أجنبية، على رأسها إيطاليا وألمانيا. وقد أنشئت مجمعات تعليم تكنولوجية في الأميرية، والفيوم، وأسيوط، وأبو غالب، حيث تسهم في الارتقاء بصناعة التعليم التكنولوجي ويقدم نظاما تعليميا متميزا خاضعا المعايير أوروبية، وإمداد المصانع بالفنيين المهرة. ويحصل الطالب حامل الشهادة الإعدادية على شهادة مدرسة ثانوية فنية TSS نظام الثلاث سنوات، ويسمى بفني مبتدئ، ويتم تأهيل الطلاب للالتحاق بكلية تكنولوجية متوسطة LTC لمدة سنتان، وتسمى دبلوم عالي في التكنولوجيا ويصنف بفني متقدم، ومن الممكن أن يلتحق الطلاب بكلية تكنولوجية متقدمة ATC لمدة عامين ويحصل الطالب منها على شهادة بكالوريوس التكنولوجيا، كما يحصل الخريج على شهادة مصرية وأخرى أجنبية من الدولة المشرفة على الدراسة بالمجمع، وتسمى شهادة مؤهلات المستوى (٦) ويصنف بتكنولوجي. (٧٢) أما بالنسبة للتخصصات التي يدرسها الطالب فتتمثل في: تكنولوجيا الكهرباء وتكنولوجيا التصنيع الميكانيكي، وتكنولوجيا الإنتاج الصناعي، وتكنولوجيا الآلية الصناعية (GIZ) الألمانية – حيث يتم زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بها كل عام تدريجيا.

٧١- زينب السيد ذكي وآخرون، مقترح ورقة سياسات – التعليم المزدوج كحل لمشكلة التعليم في مصر، مركز هي للسياسات العامة، أكاديمية التنمية الدولية والشركاء المحليين، ٢٠١٤، ص ٤.

72- Adel Ahmed, Khairy Sayed, An extensive model for implementing competency- based training in technical and vocational education and training teacher training system for Assiut- Integrated Technical Education Cluster, Egypt, The Journal of Competency-Based Education, 10.1002/cbe2.1245, 6, 2, (2021).

• ثالث عشر مدارس التكنولوجيا التطبيقية

تعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية ليست تحديثاً للنظام الحالي لمنظومة التعليم الفني، بل هي علامة تجارية جديدة تستند إلى نظام جديد بالكامل يهدف إلى اصدار شهادات للمدارس القادرة على تقديم تعليم وتدريب متميز ذو معايير دولية للجودة والكفاءة. ومدارس التكنولوجيا التطبيقية أصبحت في شهور قليلة " علامة مميزة " للتعليم الفني المصري المطور الذي يتسابق الطلاب المتميزين من الحاصلين على الشهادة الإعدادية على الالتحاق بها.،(٧٣) وذلك عن طريق بناء المناهج الجديدة باستخدام نظام الجدارات، وتغيير نظام التقييم وتحويل عملية التعليم والتعلم لتصبح متمحورة حول الطالب ليصبح فاعلا في العملية التعليمية و تعد استجابة من وزارة التربية والتعليم لتحسين جودة برامج التعليم الفني لتحقيق معايير الجودة العالمية عن طريق المتابعة الدقيقة والمستمرة من جانب الوزارة لجودة العملية التعليمية بهذه المدارس؛ حيث ستكون البرامج الدراسية بمدارس التكنولوجيا التطبيقية جاهزة للاعتماد فور تخرج الدفعات الأولى منها. وتعمل مدارس التكنولوجيا التطبيقية على ربط المنظومة التعليمية مع الصناعة في جانب التدريب العملي والتوظيف؛ من خلال شراكات تبرمها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مع الشركاء الصناعيون وهيئات اعتماد دولية، كما ان مدارس التكنولوجيا التطبيقية تطبق نظام الجدارات في المناهج الدراسية المقررة بها، ذلك بالإضافة إلى اتباعها نظام تقييم جديد يولي اهتماما كبيرا بالمعلم والطالب على حدا سواء؛ لضمان جودة العملية التعليمية ولتهيئة طلاب التعليم الفني بشكل كامل لمواكب احتياجات سوق العمل المحلي والقومي والإقليمي والدولي. (٧٤) ويعتبر رأس المال البشري من أهم العوامل في عملية الإنتاج ويجب إعداده وربطه بالإنتاج من خلال سلسلة من المؤسسات.

• خاتمة:

تناول البحث التطور التاريخي للتعليم الثانوي الفني في مصر، مرورا بمفهوم التعليم الثانوي الفني في مصر، وفلسفة واهداف التعليم الثانوي الفني في مصر. ثم استعراض أهمية التعليم الثانوي الفني في مصر، ودواعي ومبررات الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني وتطويره في مصر، وعرضه نبذة مختصرة عن شروط القبول بالتعليم الثانوي الفني في مصر، و المناهج الدراسية للتعليم الثانوي الفني في مصر، وموقع التعليم الثانوي الفني من

٧٣-جمهورية مصر العربية (٢٠١٤)، دستور جمهورية مصر العربية المعدل بتاريخ ١٨ يناير، مادة رقم (٢٠).

٧٤- حمدي محمد البيطار، استخدام مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٦٨، ديسمبر ٢٠١٩، ص ص ١-٢٧.

السلم التعليمي في مصر، والواقع الراهن للتعليم الثانوي الفني المصري، واستعراض جهود الدولة في تطوير التعليم الفني متمثلة في التحول إلى التعليم والتدريب المزدوج (تجربة مبارك كول) واستعراض مزاياها لكل من الدولة والطالب وأصحاب المصانع والشركات المشاركة، واستعراض المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج ؛ كان ولابد للحكومة وأصحاب رؤوس الأموال من أن يبحثوا عن بديل جديد يتم فيه تلافي السلبيات التي ظهرت في نظام التعليم والتدريب المزدوج لذا كانت المدارس التكنولوجية التطبيقية بأنواعها المختلفة التي بلغ عددها حوالي ٤٠ مدرسة في كل أنحاء جمهورية مصر العربية هي الحل الذي يناسب جميع الأطراف المشاركة في اعداد وتخريج العامل الفني المدرب الذي هو أساس العمل داخل المصانع.

• المراجع العربية :

- ١-ابتسام حسني أحمد عبد الجواد: تطوير وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بنات بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٥، ج ١، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥.
- ٢-الأمم المتحدة: تحويل عالمنا، المحور السابع " التعليم والتدريب "، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
- ٣- السر علي أبو قرن: وضع خطة عربية التطوير التعليم الفني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية، مشروع تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، تونس ٢٠١٢ .
- ٤-السيد علي إبراهيم، تفعيل المشاركة المجتمعية بالتعليم الثانوي الصناعي بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر – يناير ٢٠١٣ م.
- ٥-إيناس إبراهيم أحمد حويل وآخرون، المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعميم الثانوي الفني"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد ١٨، ع١١٨، يوليو ٢٠١٧.
- ٦- إيناس إبراهيم حويل، محمد مصطفى محمد، ومصطفى لطفي محمد "المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني. "الثقافة والتنمية ١٨ ، ع ١١٨ (٢٠١٧).
- ٧-أحمد إسماعيل حجى، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي التعليم والأسرة والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٢.
- ٨- أرفيل فان أدامز، مبادرة نظام التعليم المزدوج في مصر: تقييم أثر المبادرة على المرحلة الانتقالية من المدرسة إلى العمل، وزارة التربية والتعليم مصر ومركز التعاون الإنمائي الألماني GTZ، ٢٠١٠.
- ٩-أمير ة عبد الحكيم شرارة، تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٤ (١٧)، ٢٠١٦م.
- ١٠-جمهورية مصر العربية (٢٠٠٦): وزارة التربية والتعليم، التعليم التجاري، القاهرة.
- ١١-جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): دستور جمهورية مصر العربية المعدل بتاريخ ١٨ يناير، مادة رقم (٢٠).
- ١٢-حمدي محمد البيطار: استخدام مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٦٨، ديسمبر ٢٠١٩.
- ١٣-خالد صلاح محمود: " تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجيستية والتعليم التطبيقي، ديسمبر ٢٠١٨ع (١٣).
- ١٤-خالد صلاح محمود، "تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. "المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ١٣ (٢٠١٨).
- ١٥-ذكي البحيري: استراتيجية حديثة للتعليم في مصر (حول إصلاح التعليم الثانوي)، القاهرة ،٢٠٠٨.

١٦-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٠، بشأن مجانية التعليم في المدارس.

١٧-رئاسة الجمهورية، قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠، بشأن التعليم الفني.

١٨-رئاسة الجمهورية، قانون رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١)، بشأن شروط القبول في التعليم الثانوي الفني.

١٩-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٢٠٠) بتاريخ (٢٠٠٩/٨/٢٤) بشأن تطبيق الأحكام الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٣٣٦ بشأن امتحانات النقل والدبلوم لطلاب المدارس الثانوية الفنية المتقدمة الصناعية نظام السنوات.

٢٠-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (١٦٢) بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٧، بشأن القواعد والإجراءات والضوابط ونظم التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام السنوات الثلاث (جميع المهن).

٢١-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٤٨١) بتاريخ ٢٠١١/١٢/١ بشأن تحديد معدلات ومستويات وظائف التوجيه الفني والإدارة المدرسية وهيئات تدريس المواد الفنية التخصصية العلمية والعملية بمدارس التعليم الفني.

٢٢-رئاسة الجمهورية، قرار وزاري رقم (٣٢) بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٣ بشأن تعديل المناهج للمدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث.

٢٣-زينب السيد ذكي وآخرون، مقترح ورقة سياسات – التعليم المزدوج كحل لمشكلة التعليم في مصر، مركز هي للسياسات العامة، أكاديمية التنمية الدولية والشركاء المحليين، ٢٠١٤.

٢٤-سعيد امام خزيم، إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٨.

٢٥-سعيد إسماعيل على، مستقبل تعليم الأمة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة ،٢٠٠٩.

٢٦-سلوى محمد قطب: دور الحوكمة في تطوير منظومة التعليم الفني وربطه بسوق العمل، مجلة البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية، العدد ٦٧ ديسمبر ٢٠١٧.

٢٧-صباح فضل سيد، "مردود البرامج الممولة في تطوير التعليم الفني في مصر دراسة ميدانية. "المجلة التربوية لتعليم الكبا ر،مج ٣، ع ٤ (٢٠٢١).

٢٨- عبد الرازق شاكر مراس: " تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية "، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، أبريل ٢٠١٧، ع (٢٦)، ١٩٩_٢٧٤.

٢٩-عبد الكريم محمد حسين: تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفني بمصر في ضوء الشراكة المجتمعية المحلية والدولية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ٢٠٠٨.

٣٠-عبد الله بيومي، تطوير التعليم الثانوي الفني للوفاء بمتطلبات سوق العمل، المركز القومي للبحوث، القاهرة ،٢٠٠٠.

٣١-علاء محمد أحمد، ونهلة سيد أبو عليوة. "دراسة تقويمية للأداء المؤسسي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء تجربة معاهد الدون بوسكو" رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة،٢٠٢٠.

٣٢- عمرو مصطفى أحمد، تصور مقترح لدور الحضانات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر على ضوء تجارب بعض الدول. مجلة العلوم التربوية، مجلد (٢٣)، ع (٤)، ٢٠١٥.

٣٣-فايزة أحمد عجاجة: دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، مجلة البحوث التجارية، مج ٣٨، ع ٢، القاهرة،٢٠١٦.

٣٤- فايزة أحمد عجاجة: دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، مجلة البحوث التجارية، مج ٣٨، ع ٢، القاهرة،٢٠١٦.

٣٥-فيفي أحمد توفيق خليل: رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ج ٩١ نوفمبر ٢٠٢١.

٣٦-كامل السيد الرشيد عبد ربه، تطوير برامج التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة للتأهيل لسوق العمل: رؤية مستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.٢٠١١.

٣٧-محمد حسين ناصف: بعض جوانب التعليم الفني فيمن ألمانيا ومصر، دراسة مقارنة، مجلة التربية، مع ٩، ع ٣١،١٩٩٨.

٣٨- محمد محمد سكران، ورقة عمل حول تطوير التعليم الفني مدخل للقضاء على الطبقية وتحقيق العدالة الاجتماعية. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ٦، ع ١٨، ٢٠١٣.

٣٩-محمد يحيى حسين السيد ناصف: تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع ٦٥، ج ٢، يناير ٢٠١٩.

٤٠-محمد يوسف جاد، متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٤ (١)،٢٠١٦ م.

٤١-محمود عبد الرسول أبو النور: " نظم ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل: دراسة مقارنة في كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية الصين الشعبية، والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الإفادة منها في مصر "، مجلة التربية المقارنة الدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، أكتوبر ٢٠١٥، ع (٣).

٤٢-محمود عمر عيد، وحسنية حسين عبد الرحمن. "بعض مشكلات التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول: التحليل البيئي -Analysis SWOT مدخلاً. "دراسات تربوية واجتماعية مج ٢١ ، ع ٣ (٢٠١٥).

٤٣-منال السيد حسنين، رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني بمصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ٢٦(١)،٢٠١٨.

٤٤- نعمات عبد الناصر أحمد: تطوير التعليم الفني والمهني العالي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد السابع والعشرين، العدد الثاني، الجزء الثاني أكتوبر ٢٠١٤.

٤٥-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ – ٢٠٣٠).

٤٦-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٧ – ٢٠١٨): قطاع التعليم الفني، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، خطة الدراسة العامة المقترحة للمدارس الفنية الصناعية المتقدمة نظام الخمس سنوات.

٤٧-وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤- ٢٠٣٠، التعليم المشروع القومي لمصر، معاً نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، ٢٠١٦.

٤٨-وزارة التربية والتعليم: الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر ص ٧٧. متاح على ١٩ / http: //fany.moe.gov.eg/Info. (تم الاستدعاء ٢٠٢١/٤/٩)

٤٩-وزارة التربية والتعليم: قطاع التعليم الفني مطوية بعنوان التعليم الفني في خدمة البيئة والمجتمع، الإدارة العامة للتعليم التجاري، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٥٠-وزارة التربية والتعليم، التعليم الزراعي، مطبعة الوزارة، القاهرة،٢٠٠٦.

٥١-وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ١٩٢ لسنة ١٩٨٩، بشأن تحويل عدد من المدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام السنوات الثلاث إلى المدارس الثانوية الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام السنوات الخمس، الوزارة، ١٩٨٩.

٥٢-وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٧٥ بتاريخ ١٩٧٠/٦/٢٨، بشأن تنظيم المشروعات الإنتاجية بالمدارس الفنية، الوزارة،١٩٧٠.

٥٣-وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٨٧ بتاريخ ١٩٧٨/١/٣٠، بشأن إنشاء المدرسة التجريبية الفنية الزراعية، للتصنيع الغذائي بمسطرد بالقاهرة نظام الخمس سنوات، الوزارة،١٩٧٨.

٥٤-وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٩٣ بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٤، بشأن إطلاق اسم المدرسة الثانوية الفندقية على المدارس الثانوية التجارية تخصص شئون فندقية، الوزارة، ١٩٨١.

٥٥-وزارة التربية والتعليم، قرار بشأن تحويل المدرسة الثانوية التجارية بالأقصر الى مدرسة فندقية نظام السنوات الثلاث، الوزارة، ١٩٧٨.

• المراجع الأجنبية:

- Adel Ahmed, Khairy Sayed, An extensive model for implementing competency_based training in technical and vocational education and training teacher training system for Assiut_Integrated Technical Education Cluster, Egypt, The Journal of Competency-Based Education, 10.1002/cbe2.1245, 6, 2, (2021).

- Christof, Julia Pintsuk , Innovtive Training Programmes for Dual Education in The alpine Space, Best Practice Collection Report, New Design University, Austria,2019.
- 3-Greinert, Wolf Dietricb ،European Vocational Training Systems some Thoughts on the theoretical Context of their Historical Development, Vocational Training European Journal, Belgium, No (32) ، May- August 2004, pp1-10.
- 4-Gu, C., Gomes, T. Brizuela, S. (2011). Technical and Vocational Education and Training in Support Strategic Sustainable Development. Master Thesis. Karlskrona. Sweden: School of Engineering. Blekinge Institute.
- 5-Ibtisam Mustafa Alomari , & others, The situation of Vocational and Technical Education in Jordan and Japan: A Comparative Study, *International Journal of Applied Science and Technology Vol. 9, No. 1, March 2019 doi:10.30845/ijast.v9n1p5*
- 6-Mki -Veteb, Vocational Education, Training and Employment Programme Mubark-Kohl Initiative. Programme Management Unit. Report.GTZ Publications.Cairo,2010..
- 7-Schmidt,Christian (2010). Vocational Educatyion and Training (VET) for Youths With Low Levels of Qualification in Germany", Education & Training. Vol. (52), Iss(5), 381-390.
- 8-Verma g. & Mallick, K.: Researching education perspective and techniques, the fallen press, London, 2004, p.82.